

## RESEARCH ARTICLE

## Analysis and mapping of drug crime in Dhi Qar province using geographic information systems(GIS)

Hussein Ali Jaber

Ministry of Education General Directorate of Education in Dhi Qar province province

## ABSTRACT

The word drugs, when heard, is source of danger and terror on the personal and public level, because in the end, it claims the lives of thousands of people and material losses on the individual level and on the governmental level, which requires confronting it by intensifying security and intelligence efforts, rehabilitation clinics, psychological counseling centers, and medical treatment. Therefore, based on its effects that threaten the social and economic aspects of the family and society, we researched drug crime in Dhi Qar province for the period of five years from the year (2020 AD) to the year (2024 AD) and its geographical distribution among the administrative units, the number of which is (20) administrative units, as the study showed a clear increase in the total number of drug crimes in Dhi Qar province for the years (2022-2023 AD), and their number reached (1043-1103) crimes, respectively, While the year (2020 AD) recorded the lowest number of crimes, amounting to (478) crimes, while the number of crimes for the years (2021 - 2024 AD) reached close rates and amounted to (711 - 617) crimes, respectively.

**KEYWORDS:** : drugs , Geographical distribution , Analytical maps , Dhi Qar

مقالة بحثية

التحليل والتمثيل الخرائطي لجريمة المخدرات في محافظة ذي قار باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)

حسين علي جابر

المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار- وزارة التربية- العراق

الملخص:

تعد كلمة المخدرات عند سماعها مصدر للخطر والرعب على المستوى الشخصي والعام لأنها بالمحصلة النهائية تحصد ارواح الالاف من الناس وتسبب بخسائر مادية على المستوى الفرد وعلى مستوى الحكومي الذي يتطلب التصدي لها تكثيف الجهود الامنية والاستخبارية والمصحات التأهيلية ومراكز الارشاد النفسي والعلاج الطبي ، لذلك انطلاقاً من مؤثراتها التي تهدد الجوانب الاجتماعية والاقتصادية للأسرة والمجتمع بحثنا جريمة المخدرات في محافظة ذي قار للمدة الزمنية والبالغة خمسة سنوات من عام (2020م) الى عام (2024م) وتوزيعها الجغرافي على الوحدات الادارية والبالغ عددها (20) وحدة ادارية ، اذ وجدت الدراسة تزايد واضح في عدد جرائم المخدرات الكلي في محافظة ذي قار لسنتي (2022-2023م) وبلغ عددها (1103-1043) جريمة على التوالي ، بينما سجل عام (2020م) اقل عدد جرائم بلغ (478) جريمة في حين بلغت عدد الجرائم لسنتي (2021 – 2024م) معدلات متقاربة وبلغت (711 – 617) جريمة على التوالي.

الكلمات المفتاحية: المخدرات ، التوزيع الجغرافي ، الخرائط التحليلية، ذي قار.

Received 7/8/ 2025; accepted 14/9/2025. Available online 4 -1- 2026

\*E-mail addresses: [Hussein1982ali@gmail.com](mailto:Hussein1982ali@gmail.com)<https://doi.org/xx.xxxx/2572-5440.1008>2572-5440/© 2025 The Author(s). Published by Al-Muthanna University. This is an open-access article under the CC BY-NC-SA license (<https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/>).

**المقدمة:**

2- تهدف الدراسة بالتوصل الى التصنيف المكاني للوحدات الإدارية حسب نسبة جريمة المخدرات فيها من اجل تكثيف عمل دور المؤسسات الامنية والصحية في تقليل ومنع جريمة المخدرات.

3- تهدف الدراسة الى معرفة حجم جرائم المخدرات خلال فترة الدراسة ومدى اختلافها بين بيئة الحضر وبيئة الريف في منطقة الدراسة ، فضلاً عن الوقف على الاسباب الدافعة لمرتكبي الجرائم وكيفية الحصول على المواد المخدرة.

4- تهدف الدراسة من خلال العوامل الاقتصادية والديموغرافية والاجتماعية ذات العلاقة بجرائم المخدرات للتوصل الى نتائج تفسر تلك الجرائم وتسهل مهمة الجهات الامنية في تقليل الجريمة من ما يتم اقتراحه من حلول.

**ثالثاً:- فرضية الدراسة**

تعد فرضية الدراسة في حد ذاتها حلاً مبدئية لمشكلة البحث وتتلخص بما يلي:-

1- تباين نسبة جريمة المخدرات من وحدة ادارية الى اخرى ويعزى ذلك الى وجود علاقة طردية قوية بين اعداد السكان وحجم الجريمة.

2- معرفة أي العوامل (الاقتصادية او الاجتماعية او الديمغرافية) الاكثر تأثيراً في ارتفاع معدلات الجريمة وصلاً لمعالجتها من قبل مؤسسات الحكومية ذات العلاقة.

3- ان الاساليب الرادعة (القضائية والصحية والامنية) تقلل من معدلات جرائم المخدرات.

**رابعاً:- منهج الدراسة**

استخدم الباحث بعض المناهج الجغرافية ومنها المنهج الوصفي الذي يصف ظاهرة جرائم المخدرات ويعبر عنها تعبيراً كمياً واستخدمت المنهج التحليلي من خلال التباين المكاني لأسباب جريمة المخدرات والعوامل المؤثرة في تباينها بين الوحدات الادارية في منطقة الدراسة واستخدمت المنهج التاريخي لمعرفة التباين الزمني للجريمة.

**خامساً: منطقة الدراسة**

استهدفت الدراسة محافظة ذي قار والتي تضمنت (20) وحدة ادارية منها خمسة نواحي و خمس عشرة قضاء انتشرت عليها ظاهرة جرائم المخدرات، وتقع محافظة ذي قار في جنوب العراق ، عند تقاطع دائرتي عرض (32°2'79" - 30°35'11") شمالاً وبين

تشكل جريمة المخدرات تهديداً حقيقياً لمجتمعنا العراقي نظراً لاستهدافها لأهم عنصر فيه وهم الشباب الذين يمثلون الدعامة الأساسية التي يقوم ويرتكز عليها مجتمعنا وبذلك تشكل عائقاً امام نهوض ذلك المجتمع ، لذلك تعد ظاهرة المخدرات من اهم المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تشكل خطورة على المجتمع ليس في محافظة ذي قار بل في جميع المحافظات العراقية وفي معظم دول العالم لما لها من اضراراً قانونية وصحية بالغة على من يتعاطاها ويتجار بها او يروج لها وينعكس الضرر على الاسرة والمجتمع الذي يعيش فيه بصورة مباشرة او غير مباشرة ، وان جريمة المخدرات بمختلف انواعها الاتجار او النقل او التعاطي تعد مصدراً رئيساً لانتشار ظاهرة المخدرات في المجتمع والمتعاطي للمواد المخدرة هو الحلقة الاهم من سلسلة الجرائم لأن بالنهاية هو الهدف المقصود لذلك يجب الوصول الى فئة متعاطي المخدرات وبيان مخاطرها الصحية ومخاطرها القانونية والاقتصادية للتقليل من تعاطيها وهذا هو هدف كل الجهات والمؤسسات الحكومية .

**أولاً:- مشكلة الدراسة**

تكمن مشكلة الدراسة في التساؤلات التي يطرحها الباحث محاولاً الاجابة عليها من خلال سير البحث وتمثل بالأسئلة الاتية:-

1- ما معدل جريمة المخدرات خلال مدة الدراسة في محافظة ذي قار حسب الوحدات الادارية.

2- ماهي الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية التي يتمتع بها مرتكبي جريمة المخدرات في منطقة الدراسة.

3- ماهي الدوافع التي تؤدي الى ارتكاب جرائم المخدرات في محافظة ذي قار .

**ثانياً:- هدف الدراسة**

تهدف الدراسة الى إيجاد الحلول المناسبة لمكافحة جريمة المخدرات وتمثل هذه الاهداف بالآتي:-

1- تهدف الدراسة من خلال التحليل المكاني والاحصائي المدعوم بالخرائط التحليلية الناتجة من استخدام نظم المعلومات الجغرافية لمعرفة توزيع واتجاه ومركز جريمة المخدرات حسب الوحدات الادارية.



الادارية ليتسنى لكافة المؤسسات بالعمل على منع ومعالجة انتشارها بالطرق الممكنة والمتوفرة من اجل تقليلها ، ونلاحظ تباين مكاني وزماني واضح لجرائم المخدرات من خلال السنوات المستهدفة فقد سجل عام (2020م) اقل نسبة جريمة وبنسبة (12.1%) ثم اخذت بالارتفاع قليلاً في عام (2021م) وكانت النسبة (18%) بينما سجل عامي (2022-2023م) ارتفاعاً واضحاً اذ بلغ (26.4 – 27.9%) على التوالي في حين انخفضت نسبة الجريمة في عام (2024م) الى (15.6%) جدول (1) شكل (1)، ولم يكن هذا التباين الزمني مقتصرأ على السنوات المستهدفة بل سجل الوحدات الادارية تبايناً مكانياً في توزيع الجرائم وسجلت (مركز قضاء الناصرية) اعلى نسبة بلغت (44.9%) أي شكلت نصف عدد الجرائم تلاها قضائي ( الشرطة وسوق الشيوخ) وبنسبة (10.9 – 9%) على التوالي لمجموع السنوات المستهدفة جدول (1) شكل (2)، اما شكل (3) وخريطة (2) يبينان مجموع الجرائم لكل وحدة ادارية لكافة سنوات الدراسة.

جدول (1) توزيع جرائم المخدرات حسب الوحدات الادارية لمحافظة

ذي قار

النسبة %	المجموع	السنوات					الوحدات الادارية
		2024	2023	2022	2021	2020	
44.9	1774	253	504	447	342	228	م ق الناصرية
4.7	184	39	42	63	28	12	ن اور
9.98	355	46	116	89	51	53	ق سوق الشيوخ
0.51	20	11	5	1	1	2	ن العكيكة
1.39	55	5	23	9	11	7	ن الفضلية
2.20	87	18	24	30	9	6	ق كرامة بني سعيد
0.20	8	0	7	0	1	0	ن الطار
1.04	41	3	11	2	10	15	ق الجبايش
0.05	2	1	1	0	0	0	ن المنار
0.53	21	0	0	12	7	2	ق الاصلاح
2.66	105	12	18	30	21	24	ق البطحاء
2.94	116	19	29	32	32	4	ق الدواية
5.69	225	34	57	76	36	22	ق الرفاعي
10.93	432	78	136	123	57	38	ق الشرطة
2.96	117	27	37	25	15	13	ق الغراف
1.97	78	14	12	28	11	13	ق الفجر
2.78	110	17	30	29	25	9	ق الفهود
3.90	154	26	32	35	45	16	ق القلعة
1.06	42	11	12	6	5	8	ق النصر
0.66	26	3	7	6	4	6	ق سيد دخيل
100	3952	617	1103	1043	711	478	المجموع

الجنوبية وأوروبا الشرقية والغربية ([7]، ص 264).

**د- الأفيون :-** هو من اقدم المواد المخدرة التي اكتشفها الانسان واستخدمتها الحضارات القديمة للرفاهية وفي المناسبات والطقوس الدينية او للعلاج من بعض الامراض ويعد نبات الخشخاش المصدر الوحيد لمادة الأفيون وهو نبات عشبي طولي ويكثر في (باكستان ، ايران ، افغانستان ، تايلند ، بورما ، لاوس) ([8]، ص 25).

**2- المخدرات المصنعة وتشمل:**

**أ- الكريستال (الشبو):-** هو مخدر يتم تصنيعه من الميثا امفيتامين وهي منشطات شديدة التأثير وسريعة الادمان عليها بمجرد تعاطيها مره او مرتين او اكثر ، وتسبب الهلوسة وتخيلات لا وجود لها وينتد جرعة الكريستال الواحدة لمدة شهر ([9]، ص 31).

**ب- الامفيتامينات (الكتاجون):-** وهي حبوب منشطة تسبب النشاط الزائد وتزيد الحركة وعدم الشعور بالتعب والجوع ، وهي حبوب محظورة وفي قائمة الادوية المراقبة وتستخدم لعلاج فرط الحركة والشلل الرعاش ([10]، ص 25).

**ج- الهيروين :-** وهو مستخرج من المورفين ، عمل شكل مسحوق بلوري أبيض أو رمادي اللون ، يذوب بصعوبة في الماء وبسهولة في الكحول واسمه الكيميائي ( أستيل المورفين) ومخترعه (هيزيش مرس) وأطلق عليه اسم (هيروين) وهي كلمة لاتينية تعني البطولة ، واذا كان أبيض اللون فمصدره من الهند أو اسمرة فهو من المكسيك ([11]، ص 269).

**مفهوم جريمة المخدرات:-**

الجريمة هي كل فعل غير مشروعاً ايجابياً كان أم سلبياً يصدر عن إرادة اجراميه يفرض عليه القانون جزاءً جنائياً وجريمة تعاطي المخدرات شأنها شأن كل جريمة تتكون من ركنين، مادي ومعنوي وهنا ما سار عليه الفقه الجنائي ([12]، ص 16).

**المبحث الاول**

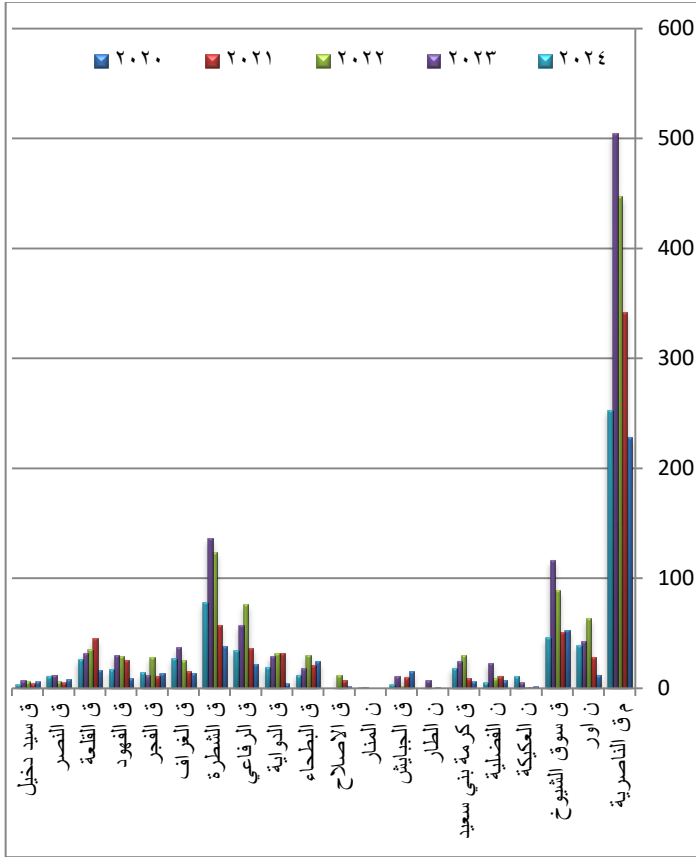
**اولاً: التوزيع الجغرافي لجرائم المخدرات في منطقة الدراسة**

**1- التوزيع الاداري**

ان التوزيع الإداري ( المكاني والزمني ) لجرائم المخدرات يعكس لنا مدى انتشار ظاهرة المخدرات في محافظة ذي قار حسب الوحدات

## شكل (3)

مجموع جرائم المخدرات حسب الوحدات الادارية لكافة السنوات في محافظة ذي قار

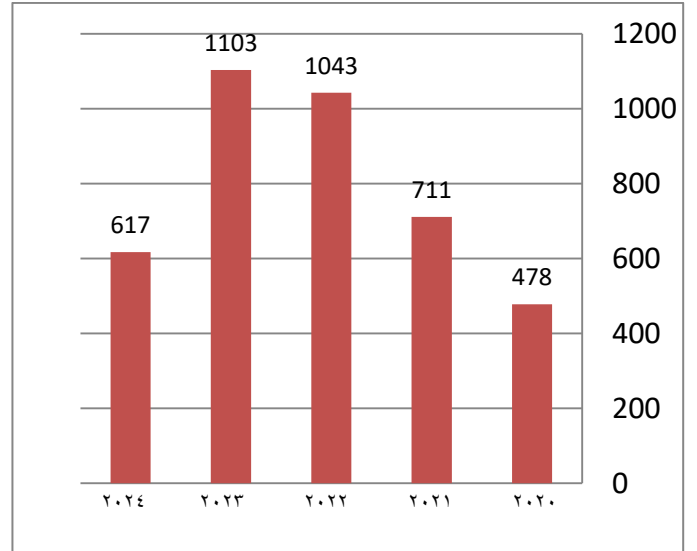


المصدر:- اعتماداً على بيانات جدول (1)

النسبة %	12.10	17.99	26.39	27.91	15.61	100	100
----------	-------	-------	-------	-------	-------	-----	-----

المصدر:- جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في محافظة ذي قار ، بيانات غير منشورة ، 2024م.

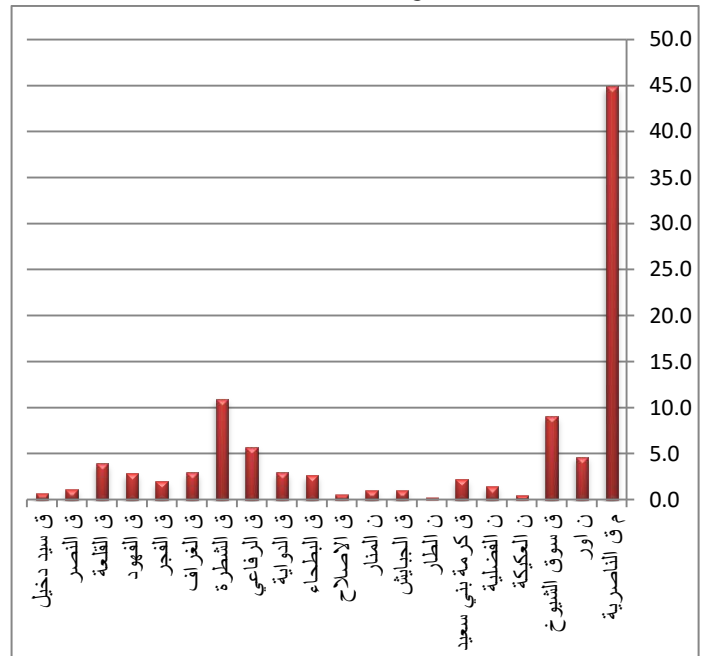
## شكل (1) جرائم المخدرات حسب السنوات في محافظة ذي قار



المصدر:- اعتماداً على بيانات جدول (1)

## شكل (2)

نسبة جرائم المخدرات حسب الوحدات الادارية لمحافظة ذي قار لجميع سنوات الدراسة



المصدر:- اعتماداً على بيانات جدول (1)

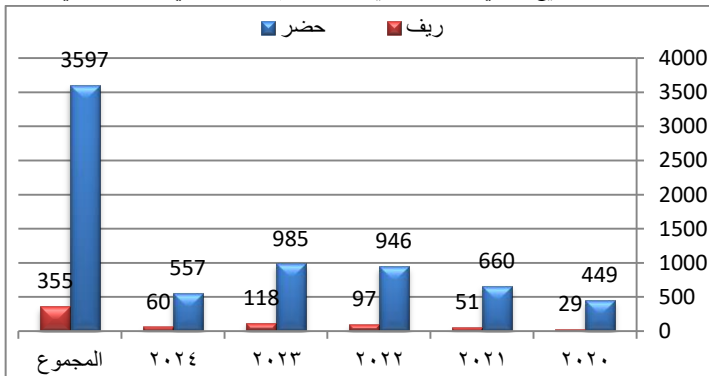
(3597) جريمة خلال سنوات المستهدفة وبنسبة (91%) من اجمالي جرائم المخدرات المسجلة في حين شكل ارتكاب جرائم المخدرات في الريف نسبة قدرها (9%) من اجمالي الجرائم والبالغ عددها (355) جريمة وهذا يشير الى انخفاض جرائم المخدرات في الريف بما لا يتلائم مع عدد سكان الريف الذي يشكل نسبة (35%) من اجمالي سكان المحافظة ، بالرغم من ارتفاع هذه النسبة في الريف إلا انه يقابلها انخفاض في نسبة ارتكاب جرائم المخدرات وقد يعود ذلك الى العادات والتقاليد المتبعة في المجتمع الريفي بالإضافة الى الروابط الاجتماعية وتماسك الاسرة على العكس من مجتمع المدن الذي ينخفض فيه دور الاسرة بالسيطرة على افرادها وكذلك سهولة الحصول على المواد المخدرة فيه.

جدول (2) التوزيع البيئي (حضر - ريف) لجرائم المخدرات في محافظة ذي قار

السنة	عدد الجرائم	حضر	النسبة %	ريف	النسبة %
2020	478	449	93.9	29	6.1
2021	711	660	92.8	51	7.2
2022	1043	946	90.7	97	9.3
2023	1103	985	89.3	118	10.7
2024	617	557	90.3	60	9.7
المجموع	3952	3597	91	355	9

المصدر:- جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في محافظة ذي قار ، بيانات غير منشورة ، 2024م.

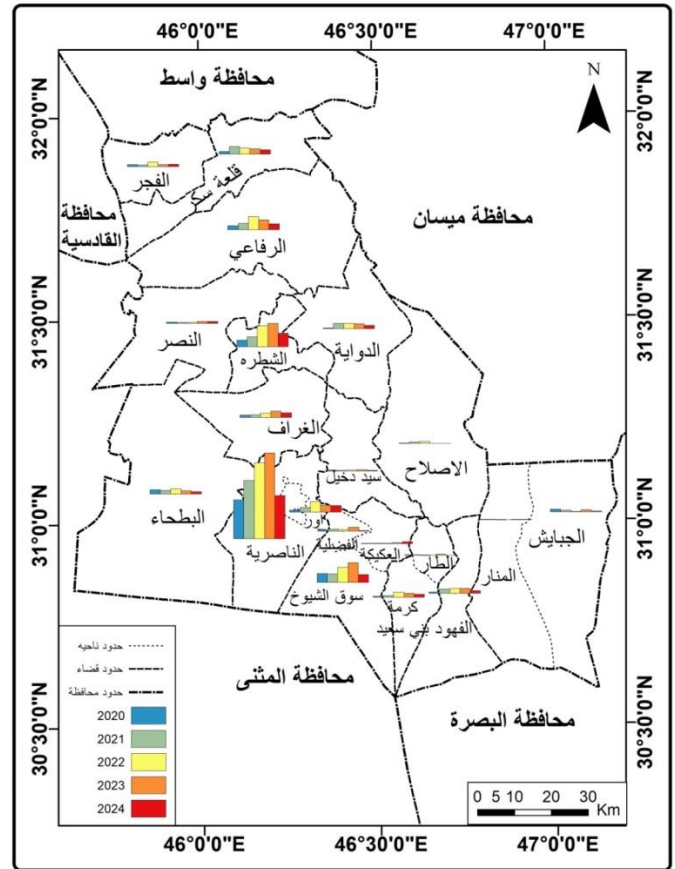
شكل (4) التوزيع البيئي (حضر - ريف) لجرائم المخدرات في محافظة ذي قار



المصدر:- اعتماداً على بيانات جدول (2)

اما عن التوزيع البيئي لسنوات الدراسة المستهدفة حسب الوحدات الإدارية كانت نسبة مرتكبي الجرائم من سكان الحضر مرتفعة ما

خريطة (2) جرائم المخدرات حسب الوحدات الادارية لكافة السنوات في محافظة ذي قار



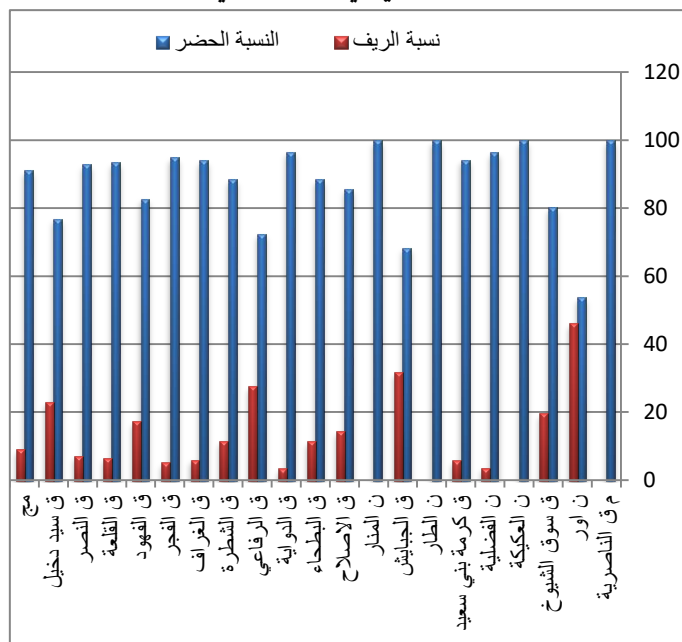
المصدر:- الباحث باستخدام برنامج (ARC MAP10.8) اعتماداً على بيانات مديرية مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في محافظة ذي قار ، بيانات غير منشورة ، 2024م.

## 2- التوزيع البيئي (حضر - ريف)

ان للوسط البيئي دور مهم في ارتكاب الجرائم اذ تبين ان الجرائم المرتكبة في المدن تختلف من حيث الكم والنوع عن تلك المرتكبة في المجتمع الريفي فهي تزيد عن جرائم الريف بشكل كبير ويمكن ان يعود السبب في ذلك الى ارتفاع الحجم السكاني في المدن بالإضافة الى الاعراف والتقاليد السائدة في الريف كذلك تُعد الهجرة من الريف باتجاه المدن سبب في زيادة نسبة الجريمة في المدينة ومنها جرائم المخدرات ، بالإضافة الى عدم تماسك الروابط الاسرية فيها عكس ما نلاحظه من تماسك الاسرة في الريف ([13]، ص 95).

من خلال بيانات جدول (2) والشكل (4) نلاحظ ان جرائم المخدرات في محافظة ذي قار شهدت ارتفاع كبير في الحضر قياساً مع تلك المسجلة في الريف ، حيث بلغت في حضر محافظة ذي قار

شكل (5) التوزيع البيئي (حضر - ريف) لجرائم المخدرات حسب الوحدات الادارية في محافظة ذي قار



المصدر:- اعتماداً على بيانات جدول (3)

## ثانياً: التراكيب السكانية لمرتكبي جريمة المخدرات

### 1- التركيب النوعي

يقصد بالتركيب النوعي لمرتكبي جرائم المخدرات هو توزيعهم بحسب الجنس الى ( ذكور وإناث )، وهناك اجماع من قبل المختصين بان الجرائم المرتكبة من قبل الاناث تختلف بشكل كبير في الكم والنوع والطريقة المتبعة في ارتكابها الجرائم عن تلك المرتكبة من قبل الرجال ويمكن ان يعود ذلك الى الفروق الجوهرية من عدة جوانب كأن تكون نفسية وبيولوجية بين كلا الجنسين ، وهناك فروق اخرى بينهم كالاستجابة للتأثر بالعوامل الاجتماعية والبيئية المحيطة [14]، ص 98) ، كما ان طبيعة المرأة ووضعها الاجتماعي قلل من تعرضها للعوامل الخارجية التي تقودها لارتكاب جرائم المخدرات مقابل ارتكاب هذه النوع للجرائم من قبل الرجال .

نلاحظ من الجدول (4) والشكل (6) بان عدد الجرائم النوعي للسنوات المستهدفة في محافظة ذي قار بلغ عدد (3906) جريمة مرتكبة من قبل الرجال وبنسبة بلغت (98.8%) في حين سجلت جرائم الاناث (46) جريمة ما نسبة (1.2%) من اجمالي الجرائم، ويمكن ان يعود السبب في انخفاض نسبة الاناث الى الطبيعة

عدا ناحية اور كانت نسبة مرتكبي الجرائم من سكان الريف (46.2%) كذلك قضاء الجبايش شكل نسبة (31.7%) وقضاء الرفاعي بلغت نسبة (27.6%) وقضاء سيد دخيل كانت نسبة (23.1%) من مرتكبي الجرائم من سكان الريف ويرجع سبب هذا الى ارتفاع نسبة سكان الريف جدول (3) شكل (5).

جدول (3) التوزيع البيئي (حضر - ريف) لجرائم المخدرات حسب الوحدات الادارية في محافظة ذي قار

الوحدة الادارية	الحضر	الريف	المجموع	النسبة الحضر %	النسبة الريف %
م ق الناصرية	1774	0	1774	100	0
ن اور	99	85	184	53.8	46.2
ق سوق الشيوخ	285	70	355	80.3	19.7
ن العكيفة	20	0	20	100.0	0.0
ن الفضلية	53	2	55	96.4	3.6
ق كرمه بني سعيد	82	5	87	94.3	5.7
ن الطار	8	0	8	100.0	0.0
ق الجبايش	28	13	41	68.3	31.7
ن المنار	2	0	2	100.0	0.0
ق الاصلاح	18	3	21	85.7	14.3
ق البطحاء	93	12	105	88.6	11.4
ق الدواية	112	4	116	96.6	3.4
ق الرفاعي	163	62	225	72.4	27.6
ق الشطرة	382	50	432	88.4	11.6
ق الغراف	110	7	117	94.0	6.0
ق الفجر	74	4	78	94.9	5.1
ق الفهود	91	19	110	82.7	17.3
ق القلعة	144	10	154	93.5	6.5
ق النصر	39	3	42	92.9	7.1
ق سيد دخيل	20	6	26	76.9	23.1
مج	3597	355	3952	91.0	9.0

المصدر:- جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في محافظة ذي قار ، بيانات غير منشورة ، 2024م.

العمر مما يعني ان ارتكاب السلوك الاجرامي ينتشر بين الفئات العمرية الشابة حيث بلغت الذروة في مرحلة المراهقة ومع بداية بلوغ سن الرشد ثم تبدء بعد هذه المرحلة بالانخفاض ([15]، ص 1934) ، ومن خلال بيانات جدول (5) نجد ان اعمار مرتكبي جريمة المخدرات تتركز في الفئة العمرية (من 18 الى 30 سنة) اذ احتلت المرتبة الاولى وبنسبة (57.1%)، في حين جاءت الفئة العمرية (من 31 الى 40 سنة) وبلغت نسبتهم (28%) ثم يبدأ بالانخفاض التدريجي في الفئة العمرية ( من 41 الى 50 سنة) وبلغت نسبتهم (9.6%) اما الفئات العمرية فوق (51 سنة ودون 18 سنة) انخفضت نسبة مرتكبي الجرائم وكانت نسبتهم (5.3%) جدول (5) شكل (7) ، نستنتج مما سبق ان تركز مرتكبي جريمة المخدرات يكون من (18 سنة الى 30 سنة ) يعود سبب ارتكاب هذه الفئة لجرائم المخدرات والذي جعلتها تحتل المرتبة الاولى وبهذه النسبة المرتفعة جداً هو انتشار البطالة بينهم مما ادى الى وجود اوقات فراغ كبيرة جداً بالإضافة الى ان هذه فئة تمتاز بضعف الشعور بالمسؤولية وسهولة جذبهم الى ارتكاب هذا النوع من الجرائم من اجل تحقيق رغباتهم وتوفير متطلباتهم الاساسية كذلك لضعف دور الاسرة بمتابعة ابنائهم في هذه المرحلة العمرية له دور فاعل في ارتكاب جرائم المخدرات.

جدول (5) التركيب العمري لمرتكبي جرائم المخدرات في محافظة ذي قار

مرتكبي الجرائم حسب الفئات العمرية						الجنس	السنة
61 فأكثر	60 الى 51	50 الى 41	40 الى 31	30 الى 18	18 فما دون		
3	11	67	176	203	18	478	2020
2	10	61	166	437	35	711	2021
4	14	88	235	651	51	1043	2022
2	14	104	342	620	21	1103	2023
1	14	58	188	345	11	617	2024
12	63	378	1107	2256	136	3952	المجموع
0.3	1.6	9.6	28	57.1	3.4	100	النسبة %

المصدر:- جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في محافظة ذي قار ، بيانات غير منشورة ، 2024م

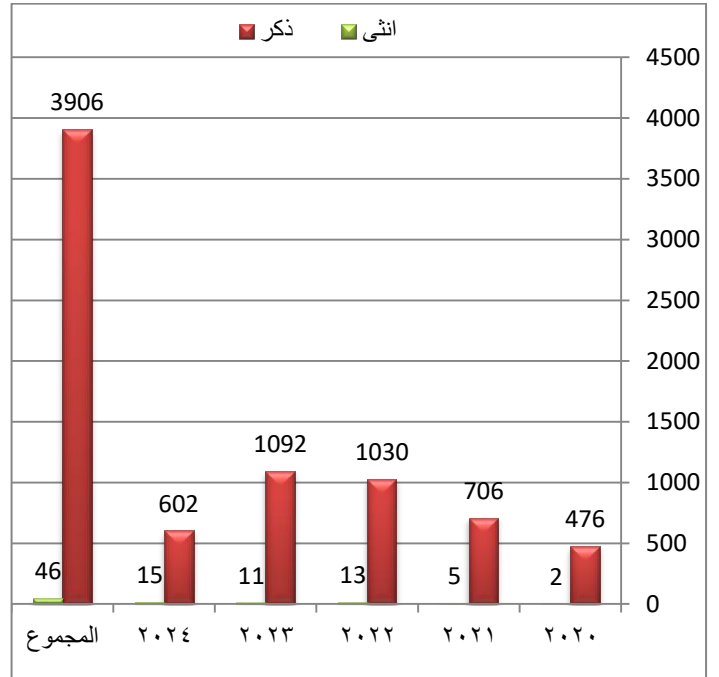
الاجتماعية والسيادة الذكورية فيها كما ان للطابع العشائري والعادات والتقاليد التي تقيد من نسبة اشتراك المرأة في العمل دور بارز في الحد من ارتكاب الجرائم من قبل الاناث.

جدول (4) التوزيع النوعي (ذكور - اناث) لجرائم المخدرات في محافظة ذي قار

السنة	المجموع	ذكر	النسبة %	انثى	النسبة %
2020	478	476	99.6	2	0.4
2021	711	706	99.3	5	0.7
2022	1043	1030	98.8	13	1.2
2023	1103	1092	99	11	1
2024	617	602	97.6	15	2.4
المجموع	3952	3906	98.8	46	1.2

المصدر:- جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في محافظة ذي قار ، بيانات غير منشورة ، 2024م.

شكل (6) التوزيع النوعي (ذكور - اناث) لجرائم المخدرات في محافظة ذي قار

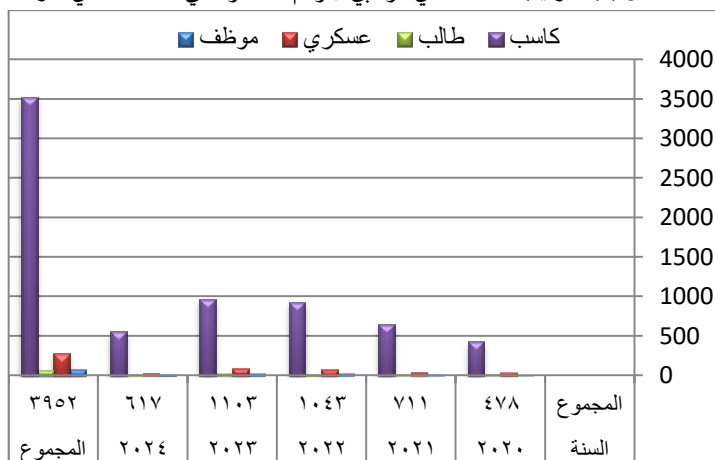


المصدر:- اعتماداً على بيانات جدول (4)

## 2- التركيب العمري

هناك علاقة واضحة بين التركيب العمري للسكان والجرائم لان عامل السن يعد من العوامل المهمة في النشاط البشري والاجرامي ومن المقولات المقبولة على نطاق واسع لدى العاملين في البحوث المتعلقة بالجريمة، ان احتمال التورط في الجريمة ينخفض مع تقدم

شكل (8) التركيب الاقتصادي لمرتكبي جرائم المخدرات في محافظة ذي قار



المصدر:- اعتماداً على بيانات جدول (6)

## ثالثاً: اسباب التعاطي وطريقة الحصول على المواد المخدرة

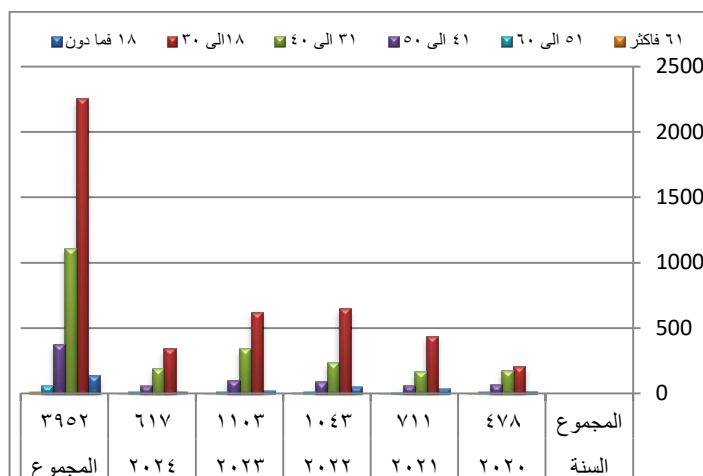
من خلال الجدول (7) والشكل (9) نلاحظ ان السبب الرئيسي لتعاطي المخدرات والمتاجرة بها هو الجانب الاقتصادي اذ شكل نسبة (41.7%) من مجموع الاسباب الدافعة ثم تأتي من بعده وبالدرجة الثانية رفقاء السوء والتي شكلت نسبتها (16.3%) وكذلك المشاكل الاسرية لها دور رئيسي في تحفيز الشباب للتعاطي والمتاجرة بالمخدرات اذ كانت نسبتها (11.5%) اما فيما يتعلق بالجانب الصحي فقد شكلت نسبة (11.3%) اما بالنسبة للشباب الذين يكون لديهم وقت فراغ طويل دون وجود عمل او نشاطات لسد الوقت فكانت نسبتهم (6.3%) كذلك عدم الالتزام الديني قد دفع الكثير من الاشخاص لارتكاب جرائم المخدرات وكانت نسبتهم (4.6%) وان عدم وجود رقابة امنية مشددة للحد من انتشار المواد المخدرة فقد اصبح من السهل الوصول اليها فقد بلغت نسبة الوصول الى المواد المخدرة (4.8%) في حين اصبحت نسبة (3.5%) من الاشخاص السبب الرئيسي في دفعهم للمتاجرة هو حب استطلاع.

جدول (7) اسباب التعاطي او المتاجرة للمخدرات لعام 2024م

السبب	النسبة %
السبب	16.3
ضعف الالتزام الديني	4.8
مشاكل اسرية	11.5
مشاكل اقتصادية	41.7
اشغال الوقت	6.3
حب الاطلاع	3.5
المواد المخدرة	4.6
سهولة الوصول الى	4.6
مشاكل صحية	11.3
المجموع	100

الباحث : بالاعتماد على الاستبانة

شكل (7) التركيب العمري لمرتكبي جرائم المخدرات في محافظة ذي قار



المصدر:- اعتماداً على بيانات جدول (5)

## 3- مهنة مرتكبي الجرائم (التركيب الاقتصادي)

ان الاطلاع على التركيب الاقتصادي لمرتكبي الجرائم من خلال جدول (6) يبين لنا ان الفئة (كاسب) شكلت النسبة الاكبر اذ بلغت (89.3%) وهي فئة ذات مورد غير ثابت ومردودها الاقتصادي غير مستقر ، وبعدها فئة الموظفين العسكريين التي بلغت نسبتهم (7%) في حين بلغت نسبة الموظفين المدنيين (2%) وكانت نسبة فئة الطلاب (1.8%) جدول (6) شكل (8) وهي ادنى نسبة لكنها تعد مؤشر خطر لأنهم يعتبرون جيل المستقبل وبناء الوطن ويجب ان تعمل كل الجهات المسؤولة من تقليل خطر ارتكاب جرائم المخدرات لدى الطلبة.

جدول (6) التركيب الاقتصادي لمرتكبي جرائم المخدرات في محافظة ذي قار

السنة	مرتكبي جرائم المخدرات حسب المهنة				المجموع
	كاسب	طالب	عسكري	موظف	
2020	428	9	38	3	478
2021	649	9	43	10	711
2022	928	16	75	24	1043
2023	967	23	87	26	1103
2024	556	13	32	16	617
المجموع	3528	70	275	79	3952
النسبة %	89.3	1.8	7	2	100

المصدر:- جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية مكافحة المخدرات والمؤثرات

العقلية في محافظة ذي قار ، بيانات غير منشورة ، 2024م.

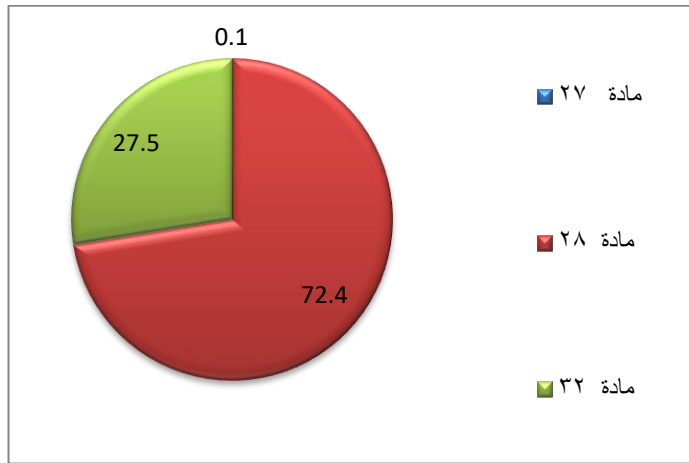
مؤثرات عقلية أو زرع نباتا من النباتات التي ينتج عنها مواد مخدرة أو مؤثرات عقلية أو اشتراها بقصد التعاطي والاستعمال الشخصي) [16]، [ص16-17-19].

من خلال بيانات مديرية مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في محافظة ذي قار وجدنا خلال سنوات الدراسة ان غالبية مرتكبي الجرائم ضمن مادة (28) وكانت نسبتهم (72.4%) من مجموع مرتكبي الجرائم لكافة السنوات بينما كان ضمن مادة (32) (27.5%) من مجموع مرتكبي الجرائم لكافة السنوات، وكانت نسبة مرتكبي جرائم المخدرات ضمن مادة (27) (0.1%) وكانت اقل نسبة لأنها تعد ضمن المتاجرة الدولية وعقوبتها الاعدام.

جدول (8) نسبة مرتكبي الجرائم للمواد القانونية(27-28-32) لسنوات الدراسة في محافظة ذي قار

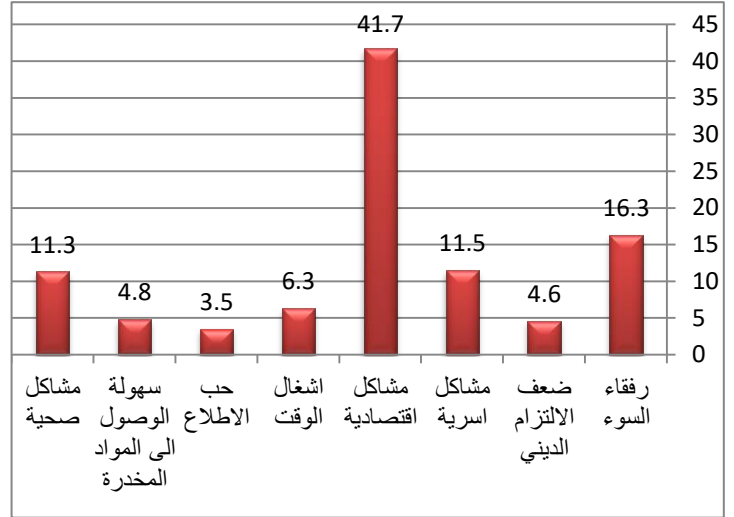
السنة	مادة 27	مادة 28	مادة 32	المجموع
2020	0	386	92	478
2021	0	512	199	711
2022	0	685	358	1043
2023	0	816	287	1103
2024	2	463	152	617
المجموع	2	2860	1088	3952
النسبة %	0.1	72.4	27.5	100

المصدر:- جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية مكافحة المخدرات والمؤثرات  
نسبة جرائم المخدرات حسب المواد القانونية (27-28-32) لسنوات الدراسة في محافظة ذي قار



المصدر:- اعتماداً على بيانات جدول (8)

شكل (9) اسباب التعاطي او المتاجرة للمخدرات لعام 2024م



المصدر:- اعتماداً على بيانات جدول (7)

#### رابعاً:- المادة القانونية لجريمة المخدرات

لقد عاقب المشرع العراقي مرتكبي جرائم المخدرات في قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم ( ٥٠ ) لسنة (2017) في المواد ادناه:-

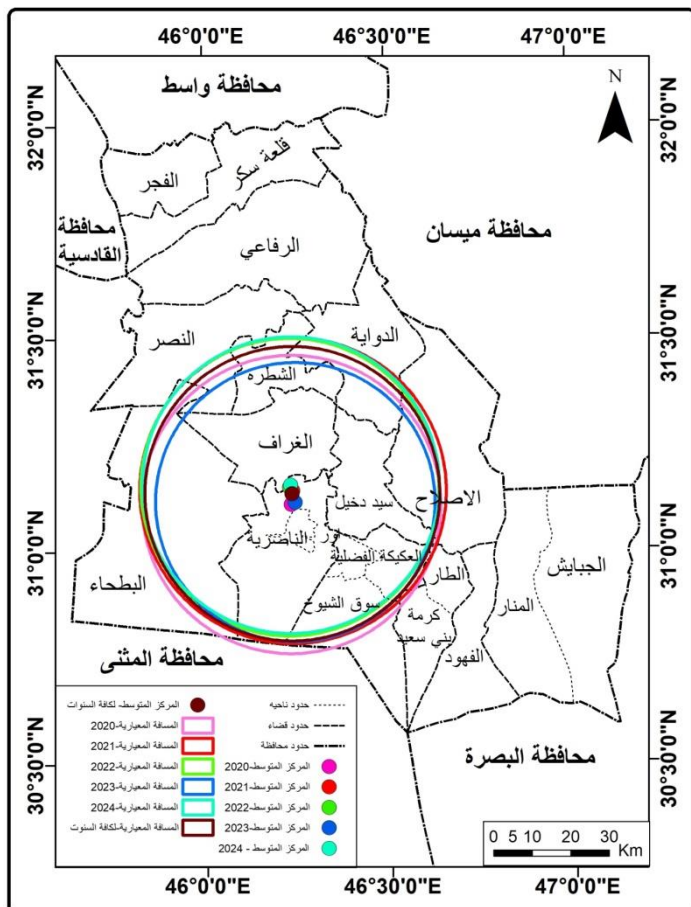
**المادة ٢٧ -** يعاقب بالإعدام أو السجن المؤبد كل من (استورد أو جلب أو صدر مواد مخدرة أو مؤثرات عقلية أو سلانف كيميائية بقصد المتاجرة بها في غير الأحوال التي أجازها القانون أو أنتج أو صنع مواد مخدرة أو مؤثرات عقلية بقصد المتاجرة بها في غير الأحوال التي أجازها القانون أو زرع نباتا ينتج عنه مواد مخدرة أو مؤثرات عقلية أو استورد أو جلب أو صدر نباتا من هذه النباتات في أي طور من أطوار نموها بقصد المتاجرة بها أو المتاجرة ببذورها في غير الأحوال التي أجازها القانون.

**المادة ٢٨ -** يعاقب بالسجن المؤبد أو المؤقت وبغرامة لا تقل عن ( ١٠٠٠٠٠٠٠ ) عشرة ملايين دينار ولا تزيد على ( ٣٠٠٠٠٠٠٠٠ ) ثلاثين مليون دينار كل ( حاز أو أحرز أو اشترى أو باع أو تملك مواداً مخدرة أو مؤثرات عقلية أو سلانف كيميائية مدرجة ضمن جدول رقم ( ١ ) من هذا القانون أو نباتاً من النباتات التي تنتج عنها مواد مخدرة أو مؤثرات عقلية أو سلمها أو تسلمها أو نقلها أو تنازل عنها أو تبادل فيها أو صرفها بأية صفة كانت أو توسط في شيء من ذلك بقصد الاتجار فيها بأية صورة )

**المادة ٣٢ -** يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ( ١ ) سنة واحدة ولا تزيد على ( ٣ ) ثلاث سنوات وبغرامة لا تقل عن ( ٥٠٠٠٠٠٠ ) خمسة ملايين دينار ولا تزيد على ( ١٠٠٠٠٠٠٠ ) عشرة ملايين دينار كل من (استورد أو أنتج أو صنع أو حاز أو أحرز أو اشترى مواد مخدرة أو

الجرائم في هذه الجهات من محافظة ذي قار اكثر من أي جهة  
خريطة (4)

خريطة (3) المسافة المعيارية ومركز ظاهرة جرائم المخدرات سنوات الدراسة في  
محافظة ذي قار



المصدر:- الباحث باستخدام برنامج (ARC MAP10.8) اعتماداً على  
بيانات مديرية مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في محافظة ذي قار ، بيانات  
غير منشورة ، 2024م.

## المبحث الثاني

**التحليل الاحصائي والمكاني في بيئة نظم المعلومات الجغرافية:-**  
ان اهم ما يميز نظم المعلومات الجغرافية ويجعلها فريدة من نوعها  
هي قدرتها على ربط البيانات بالموقع المكاني والقدرة على الاستعلام  
وتلخيص هذه البيانات على اساس متطلبات تحليل محددة وظيفياً  
[17]، ص23).

ان التحليل المكاني الاحصائي في بيئة نظم المعلومات الجغرافية هو  
احد اهداف البحث ومن اهداف التحليل المكاني والاحصائي هو  
معرفة مركز الظاهرة واتجاهها وكثافتها ونمط توزيعها حتى نصل الى  
تفسير دقيق وواضح لطبيعة الظاهرة على شكل خرائط تحليله  
نهائية تعطينا تفسير بصري مكاني للظاهرة المدروسة من خلال  
ادوات التحليل المكاني والاحصائي في صندوق الادوات  
باستخدام (Arcmap10.8).

### 1- المركز المتوسط (Mean Center)

اظهرت نتائج التحليل ان المركز المتوسط لظاهرة جرائم  
المخدرات يقع في وسط خريطة محافظة ذي قار وتحديداً شمال  
مدينة الناصرية مما يدل على ان شبة تركيز جرائم المخدرات يكون في  
مدينة الناصرية ويميل بتجاه الوحدات الادارية الى الشمال منها أي  
في مدينة الشطرة اكثر من مدينة سوق الشيوخ وهذه الحالة لكل  
سنوات الدراسة وكذلك مجموع سنوات الدراسة خريطة (3).

### 2- المسافة المعيارية (Standard Distance)

استخدمت تحليل الدائرة او المسافة المعيارية التي تبين مدى انتشار  
الظاهرة عن مركزها بملاحظة خريطة (3) التي تدل ان سعة الدائرة  
المعيارية الذي لم يكن كبيراً مما يدل على ان انتشار ظاهرة المخدرات  
لم يكن بصورة متساوية في اقصية ونواحي محافظة ذي قار وانما  
بشبة تركيز حول مركز قضاء الناصرية.

### 3- الاتجاه التوزيعي (Directional Distribution)

اما تحليل الاتجاه التوزيعي (Directional Distribution)  
لظاهرة الجرائم كان طويلاً من مدينة الشطرة متجهاً الى مدينة  
الناصرية وسوق الشيوخ وكانت زاوية الميل او درجة الدوران  
(Rotation) لمجموع سنوات الدراسة من (165 الى 166 درجة)  
بتجاه جنوب وجنوب شرق وفي وسط محافظة ذي قار أي ان اتجاه

ينخفض فيه دور الاسرة بالسيطرة على افرادها وكذلك سهولة الحصول على المواد المخدرة فيه.

3- من المؤشرات الجيدة انخفاض نسبة مرتكبي جرائم المخدرات لدى النساء لتبلغ (1.2%) ويعود سبب ذلك الى الطبيعة الاجتماعية والسيادة الذكورية فيها كما ان للطابع العشائري والعادات والتقاليد التي تقيد من اشتراك المرأة في العمل دور بارز في الحد من ارتكاب الجرائم من قبل الاناث.

4- من استنتاجات البحث نجد ان اعمار مرتكبي جريمة المخدرات تتركز في الفئة العمرية (من 18 الى 30 سنة) اذ احتلت المرتبة الاولى وبنسبة (57.1%) وسبب ذلك ان هذه فئة تمتاز بضعف الشعور بالمسؤولية وسهولة جذبهم الى ارتكاب هذا النوع من الجرائم من اجل تحقيق رغباتهم وتوفير متطلباتهم الاساسية كذلك لضعف دور الاسرة بمتابعة ابنائهم في هذه المرحلة العمرية له دور فاعل في ارتكاب جرائم المخدرات.

5- استنتجت الدراسة ان فئة (كاسب) شكلت النسبة الاكبر اذ بلغت (89.3%) في ارتكاب جريمة المخدرات يرجع سبب ذلك لان تلك الفئة تفتقر الى مورد غير ثابت ومردودها الاقتصادي غير مستقر.

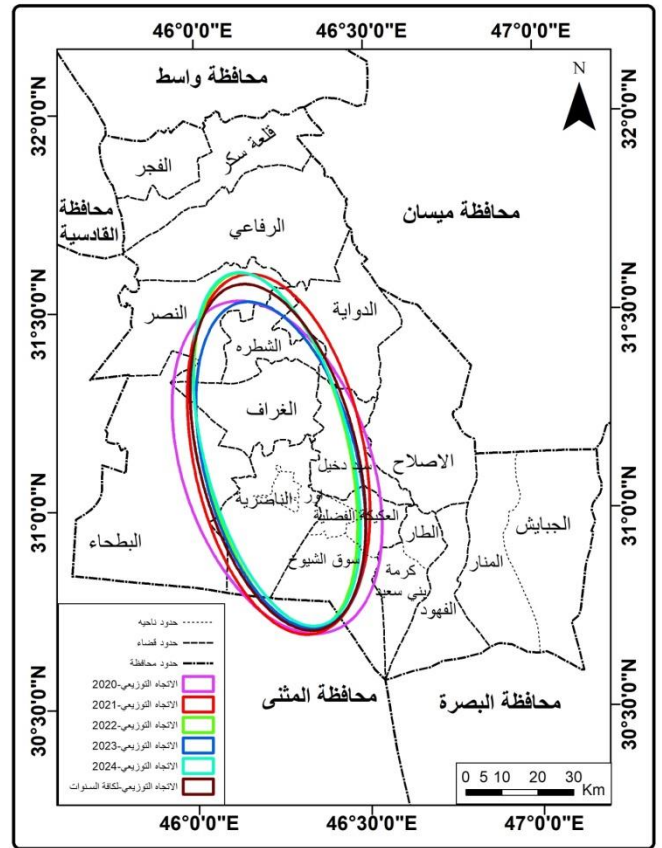
6- اظهرت نتائج التحليل الاحصائي في بيئة نظم المعلومات الجغرافية ان مركز الجريمة واتجاهاتها والمسافة المعيارية ونمط انتشارها شبة ثابت مما يدل الى عدم وجود تطرف كبيرة وارتفاع نسبة وحدة ادارة في عدد جرائمها عن النسب السنوية او لمجموع السنوات.

### المقترحات

1- العمل على وجود الحلول قبل قوع الحدث او المشكلة (الوقاية خير من العلاج) أي عدم تمكين الشباب من ارتكاب جرائم المخدرات من خلال الحملات التوعوية والاعلامية التي تعمل من تمكين الشباب وتسليحهم بمضادات فكرية تساعد في عدم ارتكاب جرائم المخدرات.

2- تطوير عمل الاجهزة الاستخبارية والامنية بما يتلائم مع حجم المشكلة من خلال اشراكهم في دورات لتطوير مهاراتهم في التعرف على المخدرات وضبطها والاعتماد على الأجهزة الحديثة والكلاب البوليسية كما معمول به في دول العام للحد من انتشار ظاهرة المخدرات.

خريطة (4) الاتجاه التوزيعي ظاهرة جرائم المخدرات لجميع سنوات الدراسة في محافظة ذي قار



المصدر:- الباحث باستخدام برنامج (ARC MAP10.8) اعتماداً على بيانات مديرية مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في محافظة ذي قار ، بيانات غير منشورة ، 2024م

### الاستنتاجات

1- وجود تباين واضح في عدد الجرائم لكافة سنوات الدراسة في توزيعها حسب الوحدات الادارية وسجل (مركز قضاء الناصرية) اعلى نسبة بلغت (44.9%) أي شكلت نصف عدد الجرائم تلاها قضائي ( الشطرة وسوق الشيوخ) وبنسبة (10.9 – 9%) على التوالي لمجموع السنوات المستهدفة وهذه النسب تتميز بالثبات لكل سنة .

2- انخفاض نسبة مرتكبي جريمة المخدرات خلال سنوات المستهدفة وبنسبة (9%) من اجمالي جرائم المخدرات المسجلة في حين شكل ارتكاب جرائم المخدرات لدى الحضر نسبة قدرها (91%)، بالرغم من ارتفاع نسبة الاستيطان الريفي اذ بلغت (35%) إلا انه يقابلها انخفاض في نسبة ارتكاب جرائم المخدرات وقد يعود ذلك الى العادات والتقاليد المتبعة في المجتمع الريفي بالإضافة الى الروابط الاجتماعية وتماسك الاسرة على العكس من مجتمع المدن الذي

- (12) النجار وسام ، جريمة تعاطي المخدرات في محافظات غزة ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب – الجامعة الإسلامية ، 2012م.
- (13) الموسوي علي فيصل ، التحليل الجغرافي لجريمة المخدرات في محافظة المثنى باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار، 2022م.
- (14) عبد باسم رزاق ، التحليل المكاني لجرائم المخدرات في محافظة واسط ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة واسط ، 2019م.
- (15) البركي احمد حامد ، التباين المكاني لجرائم المخدرات في محافظة المثنى ، مجلة كلية التربية للعلوم التربوية الانسانية ، جامعة بابل ، العدد 34 ، 2019م.
- (16) قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم ( ٥٠ ) لسنة 2017 ، الوقائع العراقية – العدد ٤٤٤٦ ، في 8/5/2017م.
- (17) نوفل رشا صابر ، التحليل المكاني في نظم المعلومات الجغرافية ، جامعة عين شمس ، مصر ، 2012 .

- 3- نلاحظ ازدياد مرتكبي جرائم المخدرات في مدينة الناصرية وقضائي الشرطة وسوق الشيوخ لذلك يجب تكثيف الجهود الامنية والإعلامية وتشديد الرقابة على السيطرات والمدخل للحد من انتشارها .
- 4- التأكيد على قيام ندوات مشتركة بين وزارة التربية ومديرية مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في محافظة ذي قار لما لها من بعد استراتيجي مستقبلي وايضا تتضمن تلك الندوات افكار توعوية حول خطر تعاطي المخدرات وتأثيرها القانوني والجسدي على الشخص نفسه.

## المصادر

- (1) العارضي فرقد عبود ، المخدرات ودورها في اجرام الانسان مجلة الحقوق العدد الثاني، السنة 2011م .
- (2) أبو علي وفقى حامد ، ، ظاهر التعاطي المخدرات ، تقرير وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية قطاع الشؤون الثقافية ، 2003م .
- (3) الداهري صالح حسن ، سيكولوجية الإدمان على المخدرات والكحول الأسباب والعلاج ، مجله العلوم الاجتماعية ، العدد الثاني ، 2017.
- (4) الاصفر احمد عبدالعزيز الاصفر ، عوامل انتشار تعاطي المخدرات في المجتمع العربي ، الطبعة الاولى ، الرياض ، 2004م.
- (5) الزيايدي حسين عليوي ناصر ، جغرافية الجريمة مبادئ واسس ، الطبعة الاولى ، دار الحصاد ، دمشق ، 2015.
- (6) البنطي احمد بن حجر ، الخمر وسائر المسكرات (تحريمها واضرارها) الطبعة الخامسة ، مكتبة الثقافة ، الدوحة.
- (7) الزيايدي حسين عليوي ناصر ، جغرافية الجريمة مبادئ واسس ، الطبعة الاولى ، دار الحصاد ، دمشق ، 2015.
- (8) النجار وسام ، جريمة تعاطي المخدرات في محافظات غزة ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب – الجامعة الإسلامية ، 2012م.
- (9) عبد باسم رزاق ، التحليل المكاني لجرائم المخدرات في محافظة واسط ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة واسط ، 2019م.
- (10) عمر نوال محمد ، الاعلام والمخدرات ، المؤسسة العربية الحديثة ، القاهرة ، 1997م.
- (11) السدلان صالح بن غانم ، المخدرات حكم تعاطيها وترويجها وسبل الوقاية منها ، مطابع الحرس الوطني ، الرياض ، 1987م.